Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



( فَتُوبُوا وَارْجِعُوا كَيْ تُمْحَى خَطَايَاكُمْ ،
حَتَّى إِذَا تَأْتِي أَزْمِنَةُ الرَّاحَةِ مِنْ قُدَّامِ وَجْهِ الرَّبِّ ،
وَيُرْسِلُ الْمُنَادِي بِهِ لَكُمْ ، وَهُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ،
الَّذِي إِيَّاهُ يَنْبَغِي لِلسَّمَاءِ أَنْ تَقْبَلَهُ إِلَى الزَّمَانِ الَّذِي تَسْتَرِدُّ فِيهِ
كُلَّ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ اللهُ عَلَى أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِهِ الْقِدِّيسِينَ مُنْذُ الدَّهْرِ .
إِنَّ مُوسَى قَالَ : إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ يُقِيمُ لَكُمْ نَبِيًّا
مِنْ إِخْوَتِكُمْ مِثْلِي ، لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ .
وَيَكُونُ كُلُّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ ذَلِكَ النَّبِيَّ تَهْلِكُ مِنَ الشَّعْبِ ) .

فهذه العبارة ـ سيما بحسب التراجم الفارسية ـ تدلُّ صراحة على أن هذا النبي غير المسيح عليه السلام ، وأن المسيح لا بد أن تقبله السماء إلى زمن ظهور هذا النبي ، وتكفي لإبطال ادِّعاء علماء بروتستنت أن هذه البشارة في حقِّه عليه السلام .

والأوجه الأربعة التي ذكرناها تَصْدُق في حقِّ سيدنا محمد صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم على أكمل صدق ، لأنه غير المسيح عليه السلام ، ويُماثل موسى عليه السلام في أمور كثيرة تظهر لمن تأمل في شريعتهما ، ولذلك قال الله تبارك وتعالى في كتابه المجيد :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ ،
كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴾ .

سيما وأنه صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم من إخوة بني إسرائيل ، مع كونه عربيًّا صِرفًا لأنه من بني إسماعيل وأنزل عليه الكتاب ... وكان أُمِّيًّا جعل كلام الله في فمه .